

دعاء عند باب الله

في مسجد رسول الله ﷺ لما يحبه العبد و ما يخشاه

في الواقع و نفس الأمر في الحياة

(من إلهامات المدينة المنورة عام ١٤١٩ هـ)

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ

عَبْدٌ ، نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةً

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَا هُوَ أَهْلُهُ

مِنَ الْفَيْضِ وَ الْمَدَدِ إِلَى الْأَبَدِ ، لَا يُحِيطُ بِهِ عَدُّ وَلَا حَدٌّ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ . (ثلاثاً)

﴿ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ فِي هَذَا الْوَعْدِ الْعَظِيمِ الْأَتَمِّ الْأَعَمِّ الْأَشَمِّ ،

فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ أَلَمٍ ، وَ تَدَارَكْنَا بِلُطْفِكَ الْعَاجِلِ مِمَّا

بَنَا أَلَمٌ ، يَا رَبَّنَا يَا أَهْلَ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ ، يَا مَوْلَى التَّعَمِّ .

يَا عَالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوَى ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَوَى ، يَا مَنْ
إِلَيْهِ مُنْتَهَى الشَّكْوَى ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ، يَا مَنْ
يَكْشِفُ السُّوءَ عَمَّنْ وَالَاهُ .

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، يَا أَمَانَ
الْحَائِفِينَ ، يَا قَاضِيَ حَاجَاتِ السَّائِلِينَ ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ .

يَا رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ ، وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَ الْجَبَلِ الْحَرَامِ ،
وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَ زَمَزَمَ وَ الْمَقَامِ ،
وَ الْمَشَاهِدَ الْعِظَامِ ، يَا رَبَّ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَ الْمُلتَزِمِ الْأَسْعَدِ ،
وَ الْحَجَرِ الْأَمْجَدِ ، وَ الْمُسْتَجَارِ الْأَرْشَدِ ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، عَدَدَ مَا
خَلَقْتَ وَ رَزَقْتَ وَ أَمَّتْ وَ أَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعُثُ مَنْ أَفْنَيْتَ .

اللَّهُمَّ بِكُلِّ ذَلِكَ اقْضِ حَاجَاتِنَا وَ أَنْتَ بِهَا أَعْلَمُ . (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَنْ تُحِبُّ وَ قَدْرِ مَا تُحِبُّ ،

وَبِقَدْرِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ ، وَأَحْصَاهُ
كِتَابُكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

وَاقْضِ بِفَضْلِكَ حَاجَتِي وَأَنْتَ بِهَا أَعْلَمُ . (ثَلَاثًا)

وَتُبَّ عَلَيْنَا مِمَّا نَعْلَمُ ، وَمِمَّا لَا نَعْلَمُ ، وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ ،
وَاهْدِنَا سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ مَا نَخْشَى وَنَتَّقِي
وَ نَخَافُ بِسِرِّ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ .

اللَّهُمَّ تَوَلَّ أَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا وَبَنَاتِنَا وَزَوْجَاتِنَا وَجَمِيعَ
أَحْبَابِنَا وَإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ بِكُلِّ خَيْرٍ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ الْمُفَاجَاتِ وَالْفَوَاجِعَ ، وَالْمَشَقَّاتِ
وَالْأَمْرَاضَ وَالْبَلَايَا وَالْمَوَاجِعَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّفَاهَةِ ، وَالْبَلَاهَةِ
وَالْفَهَاهَةِ ، يَا إِلَهِي ، يَا عَظِيمُ .

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَامْحُ عَنِّي وَزْرِي ،

وَيَسِّرْ عُسْرِي ، وَارْفَعْ قَدْرِي ، وَأَصْلِحْ أَمْرِي ، وَعَجِّلْ
نَصْرِي ، وَخُذْ بِئَارِي مِنْ كُلِّ مَنْ ظَلَمَنِي أَوْ طَلَبَ
قَهْرِي . (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي ، وَأَصْلِحْ قَلْبِي ، وَفَرِّجْ كَرْبِي ، وَنَوِّرْ
دَرْبِي ، وَاكْبِدْ فِي قُلُوبِ النَّاسِ حُبِّي ، وَالْطُّفْ بِي فِيمَا جَرَتْ بِهِ
الْمَقَادِيرُ ، يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرُ . (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي وَاجْبُرْنِي ، وَأَجِرْنِي وَأَجُرْنِي ، وَلَا تُذِلَّنِي وَلَا
تُزِلَّنِي ، وَلَا تَضُرَّنِي وَلَا تَفْضَحْنِي ، وَلَا تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي ،
وَلَا تُخْزِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ . (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ إِنِّ عَامَلْتَنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ هَلَكْنَا ، وَإِنِّ عَامَلْتَنَا بِمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ سَلَكْنَا وَمَلَكْنَا ، وَتَمَسَّكْنَا وَاسْتَمْسَكْنَا ، فَلَا تُعَامِلْنَا
بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ ، وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا مِنْ عِلْمِنَا وَعَمَلِنَا إِلَى عِلْمِكَ وَعَمَلِكَ ،
اللَّهُمَّ إِنَّا بَرِئْنَا مِنْ حَوْلِنَا وَقُوَّتِنَا إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا أَنْسَلَخْنَا مِنْ تَذْيِيرِنَا وَ اخْتِيَارِنَا إِلَى تَذْيِيرِكَ
وَ اخْتِيَارِكَ ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ . (ثَلَاثًا)
اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيْنَا حَبِيبَكَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
وَ سَلَّمَ ، وَ خَفِّفْ عَنَّا سَكَرَاتِ الْمَوْتِ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ الشَّهَادَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ فَسَجِّلْهُمَا لَنَا
يَا اللَّهُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . (ثَلَاثًا)
وَ أَلْهِمْنَا الْإِجَابَةَ عِنْدَ السُّؤَالِ ، فِي الْقَبْرِ وَ الْحُشْرِ وَ الْحَالِ
وَ الْمَالِ ، عَبِيدُكَ عَلَى بَابِكَ فَلَا تَرُدَّهُمْ خَائِبِينَ .
اللَّهُمَّ آمِينَ آمِينَ آمِينَ .
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (ثَلَاثًا)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ اللَّوْمِ وَ الْحُبْثِ وَ الْمَكْرِ ، وَ مِنَ
التَّفَاخُرِ وَ التَّعَاطُمِ وَ الْكِبَرِ وَ التَّغَالِي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاسْتِدْرَاجِ وَ الْغُرُورِ ، وَ حُبِّ الشُّهْرَةِ
وَ السُّمْعَةِ وَ الظُّهُورِ ، وَ تَعَقُّدِ الْأُمُورِ ، وَ الْإِتِّجَارِ بِالْأَدِينِ
الْمَبْرُورِ ، يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَ النِّفَاقِ ، وَ دَنَاءَةِ الْأَخْلَاقِ ،
وَ انْقِلَابِ الرِّفَاقِ ، وَ كَيْدِ الْفُسَاقِ ، وَ ضِيقِ الْأَرْزَاقِ وَ الْآفَاقِ ،
اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى دِينِكَ وَ آدَابِهِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ ، وَ غَمِّ الْحَاجَةِ ، وَ مِنْ هَمِّ
الْإِلْحَاحِ وَ الْإِلْحَافِ ، وَ التَّرَدُّدِ وَ الضَّعْفِ وَ اللَّجَاجَةِ ، وَ الْأَثْقَالِ
وَ الْبُرُودِ ، وَ الْاسْتِرْذَالِ وَ الْفَجَاجَةِ وَ السَّمَاجَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ الضَّلَالَةِ ، وَ النَّذَالَةِ
وَ الْمَلَالَةِ ، وَ مِنَ الْبَطَالَةِ وَ الْعَمَالَةِ ، وَ مِنَ الْبَلَادَةِ وَ الضَّالَةِ ،
وَ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى الْأَعْدَاءِ وَ تَرَدِّي الْحَالَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَ رَئِيسٍ مَرِيدٍ ،
وَ قَضَاءٍ شَدِيدٍ ، وَ سَيِّدٍ غَيْرِ سَدِيدٍ ، وَ مُرْشِدٍ غَيْرِ رَشِيدٍ ،
يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ .

اِحْتَمَيْنَا بِحِمَايَةِ اللَّهِ . (ثَلَاثًا)

وَ اكْتَفَيْنَا بِكَفَايَةِ اللَّهِ . (ثَلَاثًا)

وَ تَوَقَّيْنَا بِوَقَايَةِ اللَّهِ . (ثَلَاثًا)

وَرَعَيْنَا رِعَايَةَ اللَّهِ ، فَقَدْ رَضِينَا بِمَا يَرْضَاهُ اللَّهُ ، وَهُوَ يُدْرِكُنَا
بِخَفِيِّ لُطْفِهِ فِيمَا عَلَيْنَا قَضَاهُ ، وَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى

الرُّسُلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

